سوريا بشأن جديدة سياسة إلى بحاجة المتحدة الولايات

ن باليا وهراير فلتمان جيفري بقلم

2 02 1. يناير الثاني/ كانون 20 بتاريخ Statecraft Responsible موقع على الانجليزية نسخته في المقال نشر تم

/https://responsiblestate craft.org/ 2021/01/20/the-united-states -need s-a-new- syria-policy

م ا أزمة سنوات، عشر منذ سوريا في مستعرة أزمة بايدن جو المنتخب الرئيس سيرث

الجديد ة الأميركية الإدارة أمام ولكن ضخمة، وإنسانية استراتيجية تحديات تطرح زالت

فرصة من أجل إعادة تقييم سياستها بشأن سوريا عبر إعطاء الأولوية للدبلوماسية

لدفع مصالحنا إلى الأمام.

واحد أن أحد على يخفى لا

ا

ذل ك ، عن

ر فضلا

ّ

بي ن ذلك في بما الخارجية القوى بين النزاع لتفج نقطة هي سوريا

المدع ومي ن والأكراد وتركيا وتركيا، وروسيا وإيران، وإسرائيل وروسيا، المتحدة الولايات

في أخرى المتحدة. الولايات من

ٌ

أميركي ة

ٌ

ال لاجئ ون يفرضها التي الأعباء مصلحة وتكمن

فع ل ردود تثير الجماعية الهجرة موجات تزال لا حيث وأوروبا، المجاورة الدول على

شعب وية.

ع ليه ا العقوبات وفرض سوريا عزل على القائمة الحالية الأميركية السياسية نجحت لقد

المدمر البلاد اقتصاد شل في

تغيير أي إحداث في فشلت أنها إلا ، الحرب جراء من أصلا

في ال لتدريب مجموعات المعارضة وتزويدها بالمعدات

ذلت سابقا

ُ

سلوك. فالجهود التي ب

قد السلطة عن التنحي أو مساره تغيير على وحمله الأسد بشار على للضغط والسلاح

، بالفشل باءت

على سوريا اعتماد زيادة في ساهمت السياسات تلك إن بل لا أيضا

وإيرا ن. روسيا

في وساهمت المواد بعض في حاد شح إلى أدت فقد والأوروبية الأميركية العقوبات أما

في في تفلح لم أنها إلا السورية العملة انهيار

د اخلي ا الأسد لبشار الكبير الدعم إضعاف

أدت وقد الحاكمة. النخبة سلوك في تغيير أي إلى ي تفض ولم كما مؤيديه، أبرز صفوف

وإيرا ن وتركيا لروسيا م إلى العقوبات سياسة

َ

ك

َ

الح دور وأعطت المتحدة الولايات تهميش

في المتحدة الأمم بقيادة الدبلوماسية الجهود راوحت بينما سوريا، مستقبل تحديد في

م ك انه ا. الدستورية الإصلاحات على زت والت جنيف

ّ

رك ي

في لة مقصودة غير إنسانية تبعات عنها ينتج سوريا على العقوبات أن هو والأسوأ

ّ

مت مث

م ن المستفيدين مصلحة في يصب الذي الأمر وتأزيمها، العاديين السوريين مأساة إطالة

ال س ورية الوسطى الطبقة على ي ويقض الحرب

ُ

ا لاستقرار لتحقيق عليها ل ي التي

ع و

ب العق وب ات. متأثرة غير البلاد قيادة إن القول يمكن وبالتالي البعيد. المدى على والإصلاح

وتأ مين السياسيين المعتقلين سراح إطلاق تشمل أن الخطوات هذه شأن من و التقدم.

بدون الإنسانية المساعدات ووصول المدنيين وحماية للاجئين، والكريمة الآمنة العودة

وتنفيذ الكيميائية، الأسلحة من ى ا المناطق كل إلى عوائق أي

ّ

تبق مما ص

ّ

والت خل لسورية

جنيف مسار في حسنة بنوايا المشاركة ذلك في بما والأمنية، السياسية الإصلاحات

ال لامركزية. من المزيد واعتماد المتحدة الأمم بقيادة

ُ

ت ظهر لم السورية فالقيادة عدة. عقبات دونها المقاربة هذه واقعيين، فلنكن ولكن

ا لمق اربة هذا في الزخم على الحفاظ ي ويقتض التنازلات. لتقديم الكافي الاستعداد

ّ

التدريجية التحقق من أفعال سوريا التي لم يعد باستطاعتها مجرد الحديث عن

المب ادرات تعليق إلى يؤدي أن ذلك شأن من إذ حقيقية، خطوات أي بدون الإصلاحات

د ة. الأميركية

ّ

الم شد العقوبات عودة وإلى والأوروبية

ٌ

ال المطلب هذا عن ت غالبية أن صحيح

ّ

عالي تخل قد الأسد برحيل تطالب التي الدول

حت ى أخفقت التي والعزلة الضغط سياسات واصلت أنها إلا سنوات، منذ السقف

هذه التدريجي. المقترح هذا في مة أي إحداث في الساعة

ّ

ا لمقد المرجوة الإصلاحات من

الدم ار معظم مسؤولية ل

ّ

الدماء سفك و تتحم التي السورية الحكومة إلى بهدية ليست

لن الراهن الوضع على الابقاء أن اقتراح وإنما سنوات. عشر من أكثر منذ سوريا في

ة

سلس ل عن الإعلان خلال 20 11.من العام منذ شهدناها التي لتلك مغايرة نتائج يحدث

ا لمت حدة والولايات لأوروبا يمكن عليها، المتفاوض المتبادلة الخطوات من واضحة

حتى رفضها تم التي الإصلاحات إطلاق بغية سوريا على الضغوط من آخر نوع ممارسة

الي وم.

لتغي فريدة فرصة م الأميركية الإدارة وصول

ّ

ولإختب جهة يقد الجديدة

ُ

هذ ه جدوى ار الو ير

الجديد ة. المقاربة

سب ق بروكينغز. لمعهد التابع الخارجية السياسة برنامج في زائر زميل هو فلتمان جيفري

ومن ا ص ب السياسية للشؤون التحدة للأمم العام الأمين وكيل منصب شغل أن له

ا لخ ارجية لوزير كمساعد تعيينه قبل الأميركية الخارجية وزارة في متعددة رسمية

المت حدة. الأمم لدى الأدنى الشرق لشؤون الأميركي

يشغل هراير باليان منصب مدير برنامج حل الن ز اعات في مركز كارتر منذ العام 2008.

منذ العام 1991 ، عمل باليان في دول البلقان وأوروبا الشرقية والدول المستقلة المنبثقة

دولية حكومية منظمات مع وأفريقيا الأوسط الشرق وفي سابقا، السوفياتي الاتحاد عن

ح ك ومية غير منظمات مع وكذلك أوروبا(، في والتعاون الأمن ومنظمة المتحدة)الأمم

ا لإنت خاب ات مجال في واسعة خبرة يملك وهو وغيرها(. الدولية، الأزمات)مجموعة

النزاعات. وحل الإنسان وحقوق